

البلاغة العربيّة

مفهوم علم المعاني: علم تعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال.

س١: وضح فائدة علم المعاني

١-الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضّل بعضه بعضا بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب.

٢-مراعاته لقواعد اللغة العربيّة وأصولها وأعرافها.

س٢- قد يقول أحدنا متذمرا "الحياة كلّها تعب" لكنّ المعري الذي عرف بتشاؤمه يقول

تعب كلّها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد

ما دلالة تقديم الخبر "تعب" على نفس الشاعر؟

دلالة على النظرة التشاؤميّة لدى المعريّ فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب متناسيا ما فيها من راحة وسرور وسعادة.

ثانيا : الخبر

١-مفهوم الخبر: الخبر كل كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق (إن كان مطابقا للواقع كان صادقا وإن كان غير مطابق للواقع كان غير صادق) .

ومثلها جملة: تزداد أعداد السياح في الأردن .

٢-الجملة الفعلية والجملة الاسميّة

الجملة تقسم قسمين : فعلية – اسمية-تفيد الجملة الفعلية التجدد والحدوث في زمن معيّن كقولنا: يشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية.

وتفيد التجدد والاستمرار كقول المتنبي في البيت الآتي (فيما تحته خط) :

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

*أما الجملة الاسمية فتفيد الثبوت من غير إرتباط بزمن

الأسئلة

١-الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد. (الثبوت)

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

٢-حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميزاً في المحافل الدولية.
(التجدد)

٣--أضرب الخبر

*أضرب الخبر ثلاثة:

١-خبر ابتدائي: يأتي الخبر خالياً من أدوات التوكيد (يلقى على خالي الذهن)

٢-الخبر الطلبي: يأتي الخبر بأداة توكيد واحدة (يلقى على المتردد أو الشاك)

٣-الخبر الإنكاري: يأتي الخبر مؤكداً بأداة توكيد أو أكثر (يلقى على المنكر)

*المؤكدات هي: إن، أن، لام، لام الابتداء مثل: لببت اللام المزحلقة: "وانك لعلى خلق عظيم، نون التوكيد الثقيلة: لا ترجعن -الخفيفة لا ترجعن، القسم: والله -تالله، قد مع الفعل الماضي (التحقيق)، وأحرف التنبيه ألا وأما، وأحرف الزيادة مثل(ما) بعد اذا: اذا ما اتقنت عملك احببته"،وباء الجر الزائدة الواقع في خبر ليس: "أَنْ الله ليس بظلام للعبيد"

الأسئلة

س١:-حدد ضرب الخبر في كل مما يأتي :

الجملة الضرب الذي جاءت عليه الجملة

أقال تعالى: "إنّ هذا لهو القصص الحقّ" ضرب انكاري

ب- قال عبد الرحمن شكري: ألا يا طائر الفردوس إنّ الشّعْر وجدان ضرب انكاري

ج-الأردن وطن حريّة وابداع . ضرب ابتدائي

لببت تخفق الأرواح فيه أحبّ اليّ من قصر منيف . ضرب طلبي

ثالثاً: الانشاء

١-مفهوم الانشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصقّ أو عدمه، ويكون بأساليب متعددة:
الأمْر و النهي، الاستفهام والنداء، التعجب والقسم.

أمثلة :

هل قرأت رواية "العتبات" لمفلح العدوان ؟ استفهام

تعلم حسن الاستماع كما نتعلم حسن الحديث . أمر

ما أجمل صور التكامل الاجتماعيّ! تعجب

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

والله لأحافظنّ على بيتي .قسم

٢-قسما الإنشاء:

أ- الإنشاء الطالبى: هو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب .

قال المدّرب: التزموا خطة اللعب . أمر

كم ثمن الكتاب؟ استفهام

والجملتان السابقتان انشائية غير حاصلة وقت طلبها. من أساليب الانشاء الطالبى: الأمر، النهي، الاستفهام، النداء، التمني.

ب- الإنشاء غير الطالبى: هو ما لا يستدعي مطلوباً ومن أساليبه: القسم، التعجب .

كقول الصّمة القشيري

بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى وما أحسن المصطاف والمتربعا!

الأسئلة

س١:- صنف ما تحته خط في كلّ ممّا يأتي الى خبر وإنشاء:

أقال صلّى الله عليه وسلم: "لا تكونوا امّعة (انشائية) تقولون: ان أحسن النّاس احسنا (خبرية) وان ظلموا ظلمنا ،ولكن وطّنا أنفسكم " (انشائية)

وطن النجوم أنا هنا(خبر) حدّق أتذكر من أنا (انشائية

ج-شقّ طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك. (انشائية)

نعم نحن أبناء الذين انحنى لهم رمال الفيافي وانحنى لهم الصّخر (خبرية)

يا أيها الشعر كن نخلا يظللها وكن أماناً وحباً في لياليها (انشائية)

لا يحيط الشّعر في ما فيك من خلق زاكٍ ومن عزم شديد (خبر)

س٢: ميّز الانشاء الطالبى من غير الطالبى فيما تحته خط في كلّ ممّا يأتي محدداً أسلوب

الانشاء:

أقال تعالى: "يا بني (طلبي- نداء) أقم الصّلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك (طلبي /أمر) ان ذلك من عزم الأمور ولا تصعّر خدك للنّاس ولا تمش في الأرض مرحا " (طلبي /نهي)

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام (طلبي / استفهام)
لا تحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (طلبي / نهى)
دما أبدع انشادك الشعر! (غير طلبي / تعجب)
ياجارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك (طلبي / نداء)
اهكذا حتى ولا مرحبا ؟ لله أشكو قلبك القلبيا! (طلبي / استفهام)

الانشاء الطلبي (الأمر)

الأمر: هو طلب حصول المعنى على وجه الالزام والاستعلاء، كقوله تعالى: "يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة"

*صيغ الأمر:

- ١- فعل الأمر: كقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا"
- ٢- المضارع المقرون بلام الأمر: كقول قائد في فريق الكشافة للمشاركين في المخيم الكشفي: "لنكن مثالا أعلى يحتذيه الناس في الأخلاق الحميدة" ومثلها: لتدرس، لتكتب... الخ
- ٣- اسم فعل الأمر: نحو قول أحدهم مخاطبا أخاه الصغير: هيّا ننظف حديقة المنزل ومن الأمثلة على اسم فعل الأمر: حذار - دراك - سماع - امامك - رويدك - دونك - عليك .
- ٤- المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب: "وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا" ومن الأمثلة على المصادر التي تنوب عن فعل الأمر أو الطلب: حقًا - قطعًا - رويدًا - صبرا

*المعاني البلاغية للأمر

- ١- الدعاء: وهو كل أمر من الأدنى الى الأعلى على سبيل الاستغاثة، أو طلب الرحمة والمغفرة، كقوله عليه السلام: "اللهم يا مصرف القلوب، صرف قلوبنا على طاعتك"
- * ٢- التمني: وهو كل أمر يوجه الى غير العاقل. كقول امرئ القيس: ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصبح وما الاصبح منك بأمثل
- ٣- النصيح والارشاد: هو كل أمر متضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام. كقول الشاعر الأرجائي: شاور سواك اذا نابته نائبة يوما وان كنت من أهل المشورات

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

٤-التعجيز: هو كل أمر لا يقوى المخاطب على فعله ويقصد به اظهار عجزه وعدم قدرته
كقوله تعالى: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين".

٥-الالتماس: هو أمر يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرا ومنزلة.

كقول أحدهم لصديقه: ساعدني في إزالة هذا الثلج من الممر.

١-ميز الأمر الحقيقي من الأمر الذي خرج الى معنى بلاغي في كل مما يأتي:

أقال تعالى: "إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلّوا عليه وسلّموا
تسليما"
معنى حقيقي

الأمر أيسر ممّا أنت مضمره فاطرح أذاك ويسرّ كل ما صعبا (بلاغي)

يادار عبلة بالجوّاء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي (بلاغي)

د-قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرا عن انجازات الشهر الحالي في الشركة. (حقيقي)
ه-قال معلّم لأحد طلبته لتنظم وقتك ولتستفد من كلّ ثانية فيه. (بلاغي)

و-قال صاحب المشروع للمهندس المنقذ: التزم المخطّط في تنظيم المشروع. (حقيقي)

ز-قال أحدهم مخاطبا آخر يعيب النّاس: هات لي انسان كاملا. (حقيقي)

صبرا على وعد الزّمان وإن لوى فعساه يصبح تائبا ممّا جنى. (بلاغي)

٢-بيّن المعنى البلاغي الذي خرج اليه الأمر في كل مما يأتي:

أقال تعالى على لسان نوح عليه السلام: "رب اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات"
الدّعاء

فيا شمس كفي عن مدارك واخمدي ويشهب غوري في دياجير آجال. (التمني)

إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيمًا ولا توصه (النصح والارشاد)

أريني جوادا مات هزلا لعني أرى ما ترين أو بخيلا مخّدا (التعجيز)

فدعوا مقال القائلين جهالة هذا عراقي وذاك شامي

وتداركوا بأبي وأمي أنتم أرحامكم برواجح الأحلام (الالتماس)

٣-وضّح ما يأتي:

أ-خروج الأمر: "أحسن" في قول الشاعر أبي الفتح البستي إلى النصح والارشاد:

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أحسن الى النَّاس تستعبد قلوبهم فطالما استعبد الاحسان انسان

لأنَّ الغرض من الأمر هو الإحسان الى النَّاس على سبيل النَّصح والارشاد ولا تكون على وجه الالزام بل الارشاد الى فعل أحسن.

ب-خروج الأمر "اتخذ" في قول الطغرائي الى معنى التعجيز :

حبّ السلامة يثني هم صاحبه من المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في الأرض أو سلّما في الجوّ فاعتزل

لأنّه يريد عدم قدرة الانسان وعجزه عن اعتزال النَّاس والعيش وحيدا في باطن الأرض أو السّماء

ج-خروج الأمر "خلياني" إلى معنى الالتماس في قول البارودي :

ياخليليّ "خلياني" وما بي أو أعيدا اليّ عهد الشباب

لأنَّ الشّاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها ، والأمر هنا من ندّ لندّ ليس فيه استعلاء

د-خروج الأمر "تخطّري، صفّي، استبشري" إلى التمني في قول عبد المنعم الرفاعي مخاطبا مدينة عمّان :

تخطّري فصباك الغض منسرح يضيفي على الصبح منك الفتن العجبا

وصفّي مرحا واستبشري فرحا فكم من الحب ما لبيّ وما غلبا

لأنَّ الأمر خرج من معناه الحقيقي الى معنى بلاغي، وهو يخاطب غير عاقل ليبي طلب الشاعر.

ه- خروج الأمر "يسر" في القول الآتي الى الدّعاء : ربّ يسرّ ولا تعسر .

لأنَّ الإنسان يخاطب الله عزّ وجلّ وهو أعلى منزلة من العبد. على سبيل طلب التيسير

*الاستفهام:

تعريفه: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

*يخرج الاستفهام الى معان بلاغية أخرى يستدل عليها من السياق :

١-النفى: حين تجئ أداة استفهام للنفي يمكن إحلال أداة نفي محلها، ومن صور ذلك قوله تعالى: "هل جزاء الاحسان الا الاحسان" جاءت(هل) بمعنى (ما).

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

٢-التقرير: هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الإستفهام لغرض من الأغراض، كقول جرير في مدح الخليفة عبد الملك بن مروان :

ألستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راح

-يقول أب لابنه الذي يتذمر من عدم وجود فرصة عمل له بعد تخرجه :
ألم تصر أنت على دراسة التخصص؟

٣-التعجب :يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما كقول أحمد شوقي:

يا ابنة اليمّ ما أبوك بخيل ماله مولع بمنع وحبس

*وكقول سيدة بعد سماعها إنجازات المرأة الأردنية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني :

كيف وصلت المرأة الأردنية الى هذه الانجازات في مدة وجيزة؟

٤-الإنكار:يأتي حين يكون المستفهم عنه منكرا ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام كقوله تعالى عن سيّدنا نوح عليه السّلام "قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون.

-وكقول أحدهم لمن أوقف سيارته في طريق النّاس :أتعوّق غيرك عن السير في الطريق؟ وهذا الأمر المنكر جاء بعد همزة الاستفهام.

٥-التشويق:حين يقصد السائل تشويق المخاطب الى أمر من الأمور .

يقول الرّسول صلّى الله عليه وسلم: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السّلام بينكم " . هل أدلك على طريقة تطوّر بها مهارتك في لعبة الشّطرنج؟"

٦-التّحسر:حين يقصد السائل اظهار التّحسر على أمر (ما)

للمنازل أصبحت لا أهلها أهلي ولا جيرانها جیراني .

١-مبیز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج الى معنى بلاغي في كل ما يأتي :

أ-سأل أحد السّياح مواطننا أردنيا :كيف أصل الى المدرج الرّوماني في عمان ؟ (حقيقي)

متى يبلغ البنیان تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟ (بلاغي-)

ج-قال أحد الموظفين لزميله بعد تكرار تأخره عن العمل وتحذيره المستمر له: ألم احذرك عن التّأخير عن العمل؟ (بلاغي)

٢-بيّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كل ما يأتي :

أكرم أبو السيد ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أكرم أبو السيد / ٠٧٨٥٨٦٥٠١٦ / ٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

أقال تعالى عن آدم عليه السلام: "فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد
وملك لا يبلى" التشويق

ب-قال أبو العلاء المعري: عيوبي ان سألت بها كثيرة وأي الناس ليس له عيوب؟ النفي

ج-قال الشاعر: الى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان؟ التعجب

د-قال محمود درويش: أفي مثل هذا الزمان تصدق ظلك؟ الإنكار

فيا لهفي عليه ولهف أمي أيصبح في الضريح وفيه يمسي؟ (التحسر؟)
و-ألم تعلمي أي إذا الالف قاذني إلى الجور لا أنقاد والألف جائر؟ التقرير

٣-وضّح ما يأتي:

أ-خرج الاستفهام الى معنى التشويق في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة
تتجكم من عذاب أليم"

-لأنّ الله عزّوجل يشوق المؤمنين لمعرفة التجارة الرابحة المنجية من عذاب الآخرة

ب-خروج الاستفهام إلى معنى التقرير في سؤال المذيع لشاب موهوب اخترع أداة مفيدة: أأست
من اخترع هذه الأداة؟ فالمذيع أكد للشاب بأنّه هو من اخترع الأداة المفيدة عن طريق السؤال
ليحمله على الاقرار باتصافه بهذا الوصف.

ج-خروج الاستفهام الى معنى الإنكار في قوله تعالى: "وإذ قال إبراهيم لأبيه أزر أنتخذ أصناما
ألهة اني أراك وقومك في ضلال مبين"

-لأنّ سيّدنا إبراهيم عليه السلام ينكر على أبيه عبادة الأصنام وضلاله وضلال قومه. وقد وقع
الأمر المنكر بعد حرف الاستفهام الهمزة.